الحوثي يرفض والعمالقة تستعد

ثلاثي الشر والإرهاب يهدد المصالح الإقليمية في الجنوب

لماذا جاء تهديد الحوثي والقاعدة باستهداف منشآت النفط بالجنوب بعد هزيمة الإخوان بأبين وشبوة؟

ما دلالة ظهور الإرهاب الحوثي بكثافة في الجنوب؟

سياسيون: ما لم يحققه الحوثي بالقوة في شبوة لن ينتزعه بالدبلوماسية

مراسل صحيفة بريطانية: المجتمع الدولي لن يسمح للحوثي بتدمير المصالح الإقليمية

«الأمناء» قسم التقارير:

هددت ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، باستهداف المنشآت والشركات النفطية، وتعطيل الملاحة الدولية، اذا لم تحصل على جزء من الإيرادات العامة في محافظات الجنوب المحررة.

وزعم المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي يحيى سريع ان جماعته قادرة على حرمان السعودية والإمارات من مواردهما اذا اصرتا على حرمان الشعب اليمني من موارده، حد تعبيره.

وتطالب مليشيا الحوثي بحصص ونسب من إيرادات النفط الخام المصدر من مأرب اليمنية وشبوة وحضرموت الجنوبيتين، مقابل تمديد الهدنة الأممية، ووصلت هذه المطالب إلى تهديدات وتحذيرات من مغبة تصدير شحنات نفطية او غاز في المناطق المحررة.

وتأتي تهديدات جماعة الحوثي بعد أقل من شهر، من التهديدات التي أطلقتها تنظيم القاعدة في اليمن، باستهداف منشأة النفط في محافظات الجنوب.

وهددت جماعة الحوثي وتنظيم القاعدة باستهداف المنشآت النفطية في الجنوب بعد هزيمة جماعة الإخوان في محافظة شبوة وابين وتقليص نفوذها سياسيا وعسكريا، ما يؤكد ان هناك تخادم وارتباط واضح بين ثلاثي الشر، (الحوثي والإخوان والتنظيمات الإرهابية).

ولم يسبق لجماعة الحوثي ولا لتنظيم القاعدة، إرسال تهديدات باستهداف المؤسسات الحكومية والمنشآت النفطية والغازية في الجنوب عندما كان الإخوان يسيطرون عليها.

الحوثي يرفض والعمالقة تستعد

وبعد أن هددت ميليشيا الحوثي باستهداف المنشآت والشركات النفطية، وتعطيل الملاحة الدولية، ورفضها تمديد الهدنة، أعلنت ألوية العمالقة الجنوبية استعدادها لمواجهة ميليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا.

وأكد المتحدث الرسمي باسم ألوية العمالقة الجنوبية أصيل السقلدي أن مظلة وحصانة الحوثيين قد سقطت برفضهم تمديد الهدنة».

وقال السقلدي في منشور على صفحته الرسمية بموقع (تويتر): «واخيرا سقطت مظلة وحصانة الحوثي التي تسمى (هدنة) ومعها ذهب اتفاق ستوكهولم الذي انقذ الحوثي ودافع على بقائه بعد أن كان يلفظ أنفاسه الأخيرة في الحديدة».

وأضاف السقلدي: «والآن اصبح متاح أمام القوات حماية المدنيين وردع الحوثي واستعادة أموالهم ومرتباتهم اهمها تلك المخصصة من ميناء الحديدة الذي يجب تحريره».

ما دلالة ظهور الإرهاب الحوثي بكثافة بالجنوب

في سياق متصل، وبالتزامن مع رفض الحوثي تمديد الهدنة، استقدمت مليشيا الحوثي الإرهابية فجر أمس تعزيزات عسكرية جديدة إلى مواقعها الحدودية بجبهة حيفان شمالي الصبيحة في محافظة لحج.

وحدّدت مليشيا الحوثية بوصلة إرهابها الخبيث، ضد الجنوب في الفترة المقبلة، بعدما رفضت تمديد الهدنة.

الحديث عن أعمال عدائية متلاحقة ارتكبتها مليشيا الحوثي الإرهابية خلال الساعات الماضية، برهنت من خلالها أنها ستكون موجهة ضد الجنوب بشكل كبير.

مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، استقدمت امس تعزيزات عسكرية جديدة إلى مواقعها الحدودية بحيفان اليمنية الحدودية مع الصبيحة الجنوبية.

ورصدت القوات المسلحة الجنوبية تصعيدا جديدا لمليشيا الحوثي بالتزامن مع رفضها تمديد الهدنة الأممية من خلال استقدام عناصر مسلحة لمواقعها في نقاط التماس بالقرب من مناطق حيفان الحدودية مع الصبيحة.

وكشف المصدر وصول تعزيزات للمليشيا تضم عشرة أطقم عسكرية بأفرادها وعتادها قادمة من منطقة البرح وذلك بهدف إسناد عناصرها في المناطق المجاورة لحيفان.

وتستعد مليشيا الحوثي، وفق المصدر، لتصعيد هجماتها ضد قوات اللواء الرابع حزم، علما بأن كل الأعمال العدائية التي ترتكبها مليشيا الحوثي يتم التعامل معها على الفور وبكل حزم.

وفي عدوان آخر رصدت القوات المسلحة الجنوبية زيادة عمليات استحداث وتعزيز المليشيا لمواقعها وشق الطرقات والخنادق، ونشر طائرات استطلاعية مسيّرة في مختلف الجبهات.

وتعاملت القوات المسلحة الجنوبية بحنكة واقتدار لمحاولة مليشيا الحوثي الإرهابية استهداف مواقع القوات بقذائف الهاون وإطلاق النار من السلاح المتوسط شمالي الضالع.

وبحسب مصدر في اللواء الثالث مقاومة، فقد اندلعت معارك شرسة عقب قصف لمليشيا الحوثي، تصدت له مدفعية القوات الجنوبية في قطاع الفاخر وقطاع حجر والجب.

واستمرت المعارك لساعات عقب قيام عربات BMB تابعة لمليشيا الحوثي بقصف مواقع القوات الجنوبية بشكل مكثف.

تكشف هذه التطورات أن مليشيا الحوثي، ستعمل على تكثيف أعمالها العدائية ضد الجنوب، وهو ما يكشف عن الأسباب التي دفعت هذا الفصيل الإرهابي لرفض تمديد الهدنة.

وتحاول مليشيا الحوثي إرهاق القوات المسلحة الجنوبية، عبر فتح مواجهات في أكثر من جبهة، إلى جانب محاولة عرقلة الجهود الجنوبية التي تدفع نحو دحر الإرهاب.

ثلاثي الشر والإرهاب يهدد المصالح الإقليمية بالجنوب

وقال الصحفي الجنوبي فتاح المحرمي، إن الحوثيين بالأمس هددوا باستهداف منشأة النفط في الجنوب، اذا لم يتم تمديد الهدنة، وسبق ذلك تهديد جماعة «أنصار الشريعة» الإرهابية باستهداف تلك المنشأة.

وأوضح ان هذا التوافق يؤكد على ارتباط الحوثي بالتنظيمات الإرهابية مثله مثل إخوان اليمن.

واشار إلى أن تصريحات الحوثي وانصار الشريعة باستهداف منشأة النفط في الجنوب لم تأتي إلا بعد إسقاط سلطة شبوة الإخوانية وإفشال تمردها، وهو ما يعني ارتباط الثلاثي ببعض وأنه تحالف شر مسيس يعادي الجنوب.

وأكد أن ثلاثي الشر (الحوثي والإخوان وتنظيم القاعدة)، بتهديداتهم يؤكد انه لا يهدد مصالح الداخل والاقليم فقط بل يهدد مصالح العالم.

بدوره، قال الصحفي الجنوبي ياسر اليافعي ان الحوثي صامت على شركات النفط في شبوة، طيلة الثمان السنوات الماضية، وعندما اجتاح عتق في 2015 مر بالقرب من هذه الشركات دون ان يعترضها او تعترضه وعندما سيطرت القوات المسلحة الجنوبية على شبوة، تذكر الحوثي شركات النفط والغاز.

وأوضح اليافعي في تغريدة له على (تويتر) ان: «هذه التهديدات تكشف حجم التنسيق بين ميليشيا الاخوان والحوثي لنهب ثروات الجنوب.

ما لم يحققه الحوثي بالقوة بشبوة لن ينتزعه بالدبلوماسية

أما المسؤول الجنوبي في وزارة الاعلام أسامة الشرمي فيقول ان: «مليشيا الحوثي عجزت عن تحقيق السيطرة على شركات النفط والغاز في الجنوب بالقوة، ولن تحقق ما تريد بالدبلوماسية».

وقال الشرمي في منشور له على (الفيسبوك) ان: «ميليشيا الحوثي خرجت من شبوة بالدم والعرق ولم تخرج باتفاق سياسي حتى يطالب وفدها اليوم بأن يكونوا شركاء في استثمار الثروات النفطية الصادرة عن منشأة بلحاف».

وأشار إلى أن أبناء مأرب (اليمنية) الذين قدموا الكثير من التضحيات وبذلوا الغالي والنفيس في مواجهة المليشيا الحوثية، مشيرا إلى أن الألف من الشهداء ارتقوا في الدفاع عن مأرب (اليمنية) على مختلف المراحل تصدياً لهذه المليشيا وكسراً لغرورها.

وأوضح ان التضحيات التي قدمت لم تُقدم حتى يطالب الحوثي اليوم بجزء من ثروات البلاد (محافظات الجنوب) مقابل هدنة لم ينفذ من بنودها أي شيء.

وقال ان على الحوثي ان يدرك بأن ما عجز عن تحقيقه بالقوة لن يحققه بالدبلوماسية، كما على الحكومة ان تعي بأن مالم يتحقق مع الحوثي بالدبلوماسية لن يأتي إلا بالقتال.

موقف المجتمع الدولي

في السياق أكد مراسل صحيفة العرب بريطانية الصحفي صالح البيضاني ان: "الحوثي يهدد باستهداف مصالح الآخرين مع انه «من القش أضعف» وقطع مصادر تمويله المالي أسهل من شربة الماء، كما يقال".

وقال إن: "الحوثي يعتقد انه قادر على ابتزاز الإقليم والعالم ولا يدري بأن تهديداته التي يطلقها تؤكد للمجتمع الدولي بأنه خطر كامن لا يجب الرضوخ لإملاءاته أو استرضائه!".